

دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي

The role of school sport in the development of citizenship values in high school students

براهيمي قدور*¹، بن ساسي سليمان²

¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، mimoune2008@hotmail.com

² جامعة العلوم والتكنولوجيا. وهران (الجزائر)، benssaci@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/12/20 تاريخ القبول: 2022/05/30 تاريخ النشر: 2022/05/30

الملخص: هدفت الدراسة إلى دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث افترضنا أنه تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر المنهج المناسب، وشملت العينة 100 تلميذا وتلميذة وتم اختيارهم بطريقة مقصودة على مستوى بلدية عين الذهب ولاية تيارت، ومنه استنتجنا أن الرياضة المدرسية تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومنه نوصي بضرورة تعريف التلاميذ بمختلف الحقوق والواجبات وكذا إشراك التلميذ في إبداء رأيه وإعطاء فرص متكافئة بين التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية؛ قيم المواطنة؛ الطور الثانوي

Abstract: The study aimed at the role of school sports in the development of citizenship values in high school students, as well as knowledge of the most important citizenship values that exist in high school physical education programs, This is considered the appropriate curriculum, and the sample included 120 students and students and they were deliberately selected at the level of the commune of Ain al-Dahab, Tiaret, and from there we concluded that school sport contributes to the development of values of citizenship among secondary school students, and from there hence, we recommend the need to familiarize students with various rights and duties, as well as to involve the student in expressing his or her opinion and giving equal opportunities between students. gods.

KEY WORDS : school sport; citizenship values; secondary

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن المنهاج الدراسي يكتسي أهمية كبيرة فهو نظريا عبارة عن مخطط دقيق وكامل لمسارات دراسية محددة وكذلك يعد الإطار النظري الذي يعتمد عليه المربون لتكوين المتعلم وتأثر المتعلم بنوعية هذا المنهاج أمر حتمي، وانطلاقا من هذا المنظور تعد مناهج التربية البدنية للتعليم الثانوي أحد الوسائل التي أوجدها النظام التعليمي في سبيل تكوين المتعلمين تكويننا مترنا حسيا وحركيا ومعرفيا ووجدانيا، يحتاج القائمون على تخطيط وتنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية إلى بيانات ومعلومات يتم بواسطتها الحكم على مدى فعالية المناهج في إحداث تغيير في مختلف لجوانب الحسية الحركية والمعرفية ومختلف القيم الإنسانية والاجتماعية (اليافعي، 1995، ص65) إذ تعتبر المواطنة واحدة من هذه القيم والتي يتم تنميتها لدى المتعلم في مؤسسات المجتمع مثل الأسرة والمدرسة والتي اقترن مفهومها بحركة النضال الإنساني عبر التاريخ في مختلف الحضارات، فهي مجموع الحقوق التي يحض بها الفرد داخل الدولة والواجبات التي يعيش فيها والواجبات التي عليه أداؤها تجاهها، وتعد أيضا ذلك الشعور بالانتماء للوطن والحب نحوه، والشعور بالمواطنة يمثل المحرك الرئيسي لتكريسها وتفعيلها وتحويلها إلى منظومة قيمة وهي سلوكيات ايجابية يقوم بها المواطن وذلك لشعوره بالانتماء وحبه لذلك الوطن والتضحية من أجله والتفاني لمصلحته، وبذلك يمارس الأفراد مختلف واجباتهم اتجاهه ويحصلون على حقوقهم المتمثلة في الحرية والكرامة وترسيخ الديمقراطية وروح العدل والمساواة وغيرها. (بركات، 1983، ص45)

والتربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الإنسان ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أوجه النشاط التي تتضمنها مناهجها ولذا تؤكد الدول على أهمية مناهج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية في تنمية وتطوير شخصية المتعلم ككل وتحقيق النمو الشامل المتزن له إذ يعد

المنهاج وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للتربية البدنية والرياضية، وحتى يتم تحقيق ذلك يجب أن يكون المنهاج ذا أهداف واضحة ودقيقة ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم تؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف المنشودة حيث أن الأهداف العامة للتربية الرياضية توجه العملية التربوية لاكتساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة وخارجها كما تعمل على تكوين اتجاهاتهم والتأثير في نمط تفكيرهم وذلك داخل بيئة تعليمية مناسبة وتربيتهم وفق دينه ومعايير إضافة إلى نمط الثقافة السائدة في مجتمعه ونوع القيم التي يعتنقها (الخطيب، 2007)

تمثل القيم الاجتماعية جميع المبادئ والأحكام التي يسير وفقها الفرد فتمثل له العنصر الضابط لجميع سلوكياته وتصرفاته مع مختلف أفراد المجتمع في حين تختلف هذه القيم وتتنوع بحسب السياق والمجال التي تكون فيه حيث هناك الأخلاقية والسياسية والوطنية، إذ تعتبر هذه الأخيرة جميع المقومات والركائز التي تعتمدها الدولة وتعدّها الركن الأساسي والبدال على هويتها ووطنيتها الخاصة بها والتي تشكل للدولة معالمها واستقلاليتها التي من الواجب أن بتشبع بها كل فرد داخل المجتمع مهم كانت مكانته.

وفي ظل هذه المعطيات حول مشكلة الدراسة التي تتمثل في إيجاد دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومنه ارتأينا إلى أن نبحث في هذا الموضوع بطرح التساؤل التالي:
ما هو دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية؟

والتي يندرج تحتها التساؤلات التالية:

- هل تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدي تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل تساهم الرياضة المدرسية في إبراز قيمة الديمقراطية بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- الفرضيات الجزئية:

- تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- تساهم الرياضة المدرسية في إبراز قيمة الديمقراطية بين تلاميذ المرحلة الثانوية

3- أهداف الدراسة:

- الهدف العام: معرفة دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- الأهداف الفرعية:

- معرفة مساهمة الرياضة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- معرفة مساهمة الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- معرفة مساهمة الرياضة المدرسية في إبراز قيمة الديمقراطية بين تلاميذ المرحلة الثانوية

4- أهمية الدراسة:

أما أهمية الدراسة تتلخص في محاولة معرفة دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تكمن أهمية الدراسة في معرفة

مناهج التربية البدنية وما يحتويه من قيم وكذا أهمية المرحلة الثانوية لتزامنها مع مرحلة المراهقة وما يحتاجه المراهق في هذه المرحلة من بناء للمفاهيم المعرفية وإشباع حاجاتهم من توجيه وإرشاد لتعزيز مختلف قيم المواطنة.

5- مصطلحات الدراسة:

- **الرياضة المدرسية:** يعرفها الباحثان أنها مجموع الأنشطة الرياضية المزولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يبدع من خلالها الطلبة وبيرون كفاءتهم ومواهبهم

- **القيم:** يعرفها هالستد "Halsted" القيم بأنها المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك أو نقاط تفضيل في صنع القرار أو لتقويم المعتقدات والأفعال والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي ومنه يعرفها الباحثان أنها المعتقدات التي تجعل الفرد قادرا على صنع القرارات التي ترتبط عموما بالأخلاق

- **المواطنة:** انتماء وولاء لعقيدة ووطن وقيم ومبادئ والتزام من المواطن بتحمل مسؤوليته تجاه مقابل للحقوق التي يتمتع بها ، فهي سلوك لقيم في حياة الفرد وفي ضميره فتصبح جزءا من شخصيته وتكوينه. (صالح عبد العزيز، 1968، ص11)

ومنه يعرفها الباحثان أنها سلوك الفرد إتجاه وطنه مع معرفة حقوقه وواجباته

- **المرحلة الثانوية:** يختص بالمتعلمين الذين هم في سن المراهقة فهو من أعظم مراحل التعلم خطورة وتتراوح أعمار التلاميذ فيه من سن (15-18 سنة) والمدة التي يستغرقها هي 03 سنوات بحصول التلميذ على شهادة البكالوريا (بوسكرة، 2005، ص70)

ومنه يعرفها الباحثان أنها مرحلة من مراحل نمو الإنسان التي يتم فيها تغيير من سلوكاته ومواقفه

6- الدراسات السابقة:

6-1- **دراسة عطية بن حامد بن دياب المالكي:** دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الليث من وجهة نظر المعلمين، وقد تركزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما دور مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمها، أما أهداف الدراسة تمثلت في التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تحقق أهداف التربية الوطنية من خلال التدريس، والتعرف على مدى توفر القيم الوطنية

بتلك المقررات، وكذلك التعرف على دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ والتعرف على إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك التلاميذ. واستخدم في دراسته المنهج الوصفي وصمم استبانته لهذا الغرض وتم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية بتباين المحافظة الليث وعددهم (85) معلما واستخدم الأساليب الإحصائية التالية: اختبار تحليل التباين T -test، النسب المئوية، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار T). وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها، ولمدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية ولدور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ تعزى للخبرة في التدريس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى وكذلك لمدى تحقق أهداف التربية الوطنية ولمدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك التلاميذ تعزى للمؤهل العلمي والتخصص في البكالوريوس
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية الوطنية تعزى للتخصص في البكالوريوس، وكانت الفروق لصالح تخصص العلوم الاجتماعية وانتهت الدراسة ببعض التوصيات و المقترحات

6-2- دراسة نين وسيلة: دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط دراسة ميدانية، أما أهداف الدراسة فهي:- معرفة الطريقة التي يقوم من خلالها المعلم بتنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط- معرفة مستوى قيم المواطنة لدى أستاذ التعليم المتوسط ومدى تعزيزها لدى التلميذ، وذلك لكون المعلم قدوة للتلميذ- التعرف على أهم الوسائل أو الطرق التي تعزز قيم المواطنة لدى تلميذ المتوسط، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في معالجة مشكلة الدراسة، كما تم اعتماد الاستبيان مع كلا العينتين كأداة لجمع البيانات من الميدان، حيث ضم الاستبيان المخصص للأساتذة 37 بندا، في حين ضم الاستبيان المطبق على التلاميذ 28 بندا، مطبقين على عينتين قدرتا على التوالي ب: 60 أستاذا وأستاذة و 70 تلميذ، وقد اعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية المتوسط الحسابي، المنوال الانحراف المعياري، كما اعتمدت على برنامج SPSS برنامج الإحصاء في العلوم الاجتماعية وهو من البرامج الشائعة الاستعمال في مجال تحليل

البيانات الخاصة بالأبحاث والدراسات الإنسانية، ويعد ها استخلصت النتائج والتي من بينها: إيجاد أن المعلم يقوم بتنمية البعد المعرفي الثقافي من أبعاد المواطنة، والذي يحتوي على الحقوق والواجبات، معرفة رموز ومقومات الهوية الوطنية، وكذا يساهم بشكل كبير في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد المعرفي الثقافي للتلميذ وكذا البعد المهاري لدى التلميذ.

6-3- التعليق على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها توافق وتشابه دراستنا، والتي تتوافق مع دراستنا إلى مدى كبير، حيث توصل إلى أن التربية البدنية دور كبير في تنمية قيم المواطنة في المرحلة الثانوية، وخاصة الفرضية الأولى التي تتعلق بالانتماء والولاء للوطن والتي هي محور من محاور الفرضية المدروسة والتي ركز فيها على المرحلة الثانوية، وقد اختلفت الدراسة في أن الباحث ركز على قيمة واحدة، مع تأكيده على أن للأستاذ دور هام وفعال في تكملة العملية المتصلة بغرس وتنمية قيم المواطنة، أما فيما يخص دراسة رنده ماضي وزملاءها فقد ركزت على قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي، حيث تم تحليل كتاب التربية المدنية نظرا لمتطلبات الدراسة وكذا مدى إسهام هذا الكتاب في توعية التلاميذ بقيم المواطنة، في حين خلصت الدراسة إلى أنه يجب مراقبة المواد التي تدرس في المدارس نظرا لأنها تعطي نتائج سلبية للتلاميذ تؤدي إلى التعصب ونشر العنف بين التلاميذ، فوجب على الدولة أن تؤدي واجبها على أكمل وجه وذلك باستثمار مؤسسات التنشئة بدءا من مرحلة الطفولة وذلك لتنمية وتوعية التلاميذ بقيم المواطنة وحب الوطن، أما عن دراسة نين وسيلة فقد سلطت الضوء على دور المعلم في تنمية قيم الانتماء في التعليم المتوسط، فقد أكدت على أن المعلم له دور كبير في تنمية البعد المهاري والمعرفي لدى التلميذ إلا أنها أهملت المنهاج الدراسي لما له من أثر ايجابي في تنمية قيم المواطنة

7- إجراءات البحث الميدانية:

- **منهج الدراسة:** اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية
- **العينة:** وحرصا منا إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع

قمنا باختيار عينة مقصودة، وذلك في ثانويتي كل من بلدية عين الذهب حيث تكونت العينة من 100 تلميذا وتلميذة من أصل 850 تلميذ من مجتمع البحث.

- مجالات البحث:

- المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على تلاميذ الثالثة ثانوي من ثانوية الشيخ بوعمامة وثانوية حمزة بن سليمان، عين الذهب، ولاية تيارت

- المجال الزمني: من 2017/10/10 إلى 2018/04/30

- أدوات جمع البيانات:

- الاستبيان: قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة المثلى، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها، وهدد الاستبيان موجه إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مقسمة إلى (3) محاور .

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: النسب المئوية- المتوسط الحسابي-

الانحراف المعياري- ألفا كرونباخ- معامل الارتباط سبيرمان- إختبار كا²

الدراسة الاستطلاعية:

أهداف الدراسة الاستطلاعية: لضمان السير الحسن لتجربة البحث قام الباحثان بهذه الدراسة الاستطلاعية لأجل معرفة:

- 1- الكشف عن واقع حصة التربية البدنية والرياضية
- 2- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان خلال الدراسة الأساسية
- 3- قياس صلاحية الاستبيان المراد استعمالها في التجربة الأصلية لمعرفة مدى تمتعه بالصدق والثبات والموضوعية حتى يستوفي على الشروط العلمية.
- 4- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
- 5- الطرق والوسائل التدريسية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية
- 6- سلامة تنفيذ وتطبيق الاختبارات المراد استعمالها وما يتعلق بها من إجراءات القياس والأدوات والأجهزة
- 8- اكتشاف نواحي القصور التي قد تظهر أثناء تنفيذ الاختبارات ومعالجتها عند تطبيقها.

وفي هذا المسعى شرع الباحثان خلال هذه الدراسة في الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه المعلمين المستجوبين في فهم أسئلة الاستبيان الذي يعتبر من أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث وذلك من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة حيث يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه، كما تم إعطاء للمستجوب فرصة لإبداء رأيه.

ويشير الباحثان أن خلال عملية إعداد لهذه الأداة تم الأخذ بالاعتبارات التالية:

1- ارتباط كل سؤال أو فقرة في الاستبيان بمشكلة البحث وهذا يساعد على تحقيق أهداف البحث.

2- مراجعة الدراسات السابقة والبحوث المشابهة المرتبطة بمضمون الاستبيان

3- محتوى الاستبيان جذاب وقصير بحيث لا يأخذ وقت طويل في الإجابة.

4- الصياغة الدقيقة للسؤال أو الفقرة دون غموض أو تأويل، حتى لا تشعر

المبحوث بالحرج.

5- تم صياغة الأسئلة بطريقة يسهل معها التفريغ واستخلاص النتائج.

6- كما تم ترتيبها بشكل متسلسل من العام إلى الخاص من حيث البدء

بالأسئلة السهلة فالصعبة إلى السهلة المستثيرة لاهتمام المستجوب ومشجعتة

على تكملة الإجابة على بقية فقرات الاستبيان.

قام الطالب الباحثان بالدراسة الاستطلاعية على النحو التالي: قمنا بتطبيق

الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من 15 فردا

الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو

يتعلق أساسا بنتائج الاختبار. حيث يحدد "كيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين

الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتا تاما (حسن علاوي، 1996، ص321) وللتأكد

من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين

الجدول رقم (01): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
تعزير قيم الانتماء	0.88
تحديد الحقوق والواجبات	0.73

0.91	إبراز قيمة الديمقراطية
0.96	جميع محاور الاستبيان

يعد الثبات من متطلبات أذات الدراسة، والثبات يعطي اتساق في النتائج عندما تطبق مرات عديدة، ولحساب قيمة معامل ثبات الأداة وتم حساب المعامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ مما يدل على الأداة تتمتع بثبات عالي

8- عرض وتحليل النتائج:

8-1- عرض نتائج المحور الأول:

الجدول رقم (02): يوضح مدى اعتزاز التلاميذ بالهوية الوطنية الجزائرية . من خلال النتائج اتضح أن نسبة (65 %) من التلاميذ يعتززون ويفتخرون بهويتهم الوطنية الجزائرية وهذا أمر طبيعي لأنه من الأمور البديهية التي تكبر مع الإنسان ويقتنع بها بالفطرة هو حب الوطن الذي ولد فيه، بالإضافة إلى برامج التدريس والمناهج التي تقوي هذا الارتباط بين الطفل ووطنه، و(35 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.64)، والانحراف المعياري (0.47)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 9 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية

الجدول رقم (03) يوضح مدى اهتمام التلاميذ بتقديم إنجازات باسم الوطن

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
لا	5	1.64	0.47	% 65	9	دال إحصائيا
نعم	5			% 35		
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من النتائج التضح أن نسبة (75%)، أن التلاميذ يتمنون أن يقدموا انجاز رياضي باسم بلدهم، وهذا راجع إلى انجازات المنتخب الوطني في السنوات الأخيرة جعلت التلاميذ يدركون أن الرياضة اكبر من مجرد لعبة، بل من خلالها يمكن رفع اسم بلدك عاليا وهذا ما يذل على قيمة مناهج التربية البدنية في تنمية تعلق التلميذ بوطنه، ونسبة (25 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.75)، والانحراف المعياري (0.43)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
لا	5	1.75	0.43	%25	25	دال إحصائيا
نعم	5			%75		
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

قيمة 25، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية، وراجع إلى أنهم ليسو من الذين يصنفون الرياضة ضمن أولويتهم. **الجدول رقم (04):** يوضح مدى تحفيز التشريع الدولة الجزائرية على ممارسة الرياضة

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
لا	9	1.71	0.45	% 29	17.64	دال
نعم	1			% 71		إحصائيا
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال النتائج اتضح أن نسبة (71 %)، من التلاميذ يرون أن تشريع الدولة الجزائرية تشجع الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية، ويظهر جليا من خلال دور وزارة التربية التي أصبحت تشرف على إقامة بطولات وطنية ينشطها تلاميذ المدارس ويتم من خلالها تكوين الفرق الولائية والمنتخب الوطني، ونسبة (29 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.71)، والانحراف المعياري (0.45)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 17.64، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1

ومستوى الدلالة 0.05، وإثر المقارنة تبين أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية

الجدول رقم (05): يوضح مدى استعداد التلاميذ للتضحية من أجل الوطن

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	7	1.23	0.42	77 %	29.16	دال
لا	3			23 %		إحصائياً
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال النتائج اتضح أن نسبة (77 %)، من التلاميذ يسعون إلى التضحية في سبيل الوطن، لأنها من أهم القيم التي يربى عليها النشء منذ الصغر وذلك من خلال مختلف مؤسساتها بما في ذلك مناهج التربية البدنية، ونسبة (23 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.23)، والانحراف المعياري (0.42)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 29.16، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية، وهذا راجع إلى التلميذ في فترة المراهقة يصبح أكثر حساسية تجاه طريقة التسيير للمسؤولين مما يجعله يصب جم غضبه على كل ما يتعلق بالدولة دون تفريق .

الجدول رقم (06): يوضح مدى احترام التلاميذ للقانون الداخلي للمدرسة

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
لا	5	1.75	0.43	25 %	25	دال
نعم	5			75 %		إحصائياً
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال النتائج اتضح أن نسبة (77 %)، من التلاميذ يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة التي يدرسون بها وهذا يدل على أن طريقة سن هذه القوانين وطريقة إيصالها للتلميذ كانت مقنعة لأن التلميذ في هذه المرحلة يفضل أسلوب الحوار ويتفاعل معه أكثر من أسلوب الأمر والنهي والإجبار الذي يصبح عدائياً اتجاهه، ونسبة (25 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.75)، والانحراف المعياري (0.43)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 25

، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية، وهذا راجع إلى عدة عوامل ومثل عدم تقبلهم للأسلوب أو رأوا أنفسهم مقصودين بهذه القوانين .

الجدول رقم (07): يوضح نسبة توافق المنهاج التربوية البدنية مع تقاليد وعادات المجتمع

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
كاف	2	1.78	0.41	22 %	31.36	دال إحصائيا
غير كاف	8			78 %		
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال النتائج اتضح أن نسبة (78 %)، من التلاميذ الذين أكدوا أن مناهج التربية البدنية يحترم عادات وتقاليد المجتمع المنتمي إليه وذلك من خلال أنها لا تفرض أي أمور منافية لأخلاق أو عادات المجتمع وهذا يحسب لمناهج التربية البدنية لأنه من أهم مقومات التي تقوم عليها المجتمعات ولا يسمح بالمساس بها، ونسبة (22 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.78)، والانحراف المعياري (0.41)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 31.16 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية، وهذا راجع لعوامل أخرى منها الطريقة التي ينتهجها الأستاذ في وضعيات التعلم أو طبيعة المنطقة.

الجدول رقم (08): يوضح مدى فعالية ومشاركة التلاميذ أثناء حصة ت. ب. ر

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	5	1.75.	0.43	25 %	25	دال إحصائيا
لا	5			75 %		
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال النتائج اتضح أن نسبة (75 %)، نلاحظ من خلال كل من الجدول أن التلاميذ يشعرون بأنهم لهم دور فعال وأساسي خلال حصة التربية البدنية، وهذا أمر طبيعي حيث أن نسبة كبيرة من أنشطة التربية البدنية تقوم على أساس المجموعة أي لكل واحد منهم دور

محدد يقوم به على أكمل وجه وذلك ما يجعله راضيا على أدائه وفعاليتها داخل المجموعة، ونسبة (25 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.75)، والانحراف المعياري (0.43)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 25، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية، راجع إلى عزوف التلاميذ عن حصة التربية البدنية في السنوات النهائية

8-2- عرض نتائج المحور الثاني

الجدول رقم (09): يوضح التزام التلاميذ بأداء مختلف وجباتهم

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	8	1.82	0.38	18 %	40.96	دال
لا	2			82 %		إحصائيا
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

نلاحظ من خلال كل من الجدول أن نسبة (82 %) من التلاميذ يقومون بمختلف الواجبات المطلوبة منهم، ويعود هذا إلى علم التلاميذ بواجباتهم مما يجعلهم أكثر حرص على أدائها، ونسبة (18 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.82)، والانحراف المعياري (0.38)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 40.96، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية وهذا راجع إلى أنهم من نوعية التلاميذ الذين يمتازون بتصرفات معاديا للقانون الداخلي و يبحون إبراز شخصياتهم بعدم تطبيقهم للتعليمات المطلوبة منهم وهذا راجع إلى الفئة العمرية

الجدول رقم (10): يوضح مدى اهتمام التلاميذ بتقديم إنجازات باسم الوطن

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	7	1.03	0.17	97 %	88.36	دال
لا	3			03 %		إحصائيا

بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

من خلال الجدول نلاحظ أن بنسبة (97 %) من التلاميذ يرون بأنهم لا يواجهون صعوبة في المطالبة بحقوقهم نظرا لأن مناهج التربية تمنح للتلميذ فرصة للمطالبة بحقوقه من خلال عدة طرق، (كمتسؤل قسم يمثل زملاءه ،جمعية أولياء التلاميذ) ،ونسبة (03 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.03)، والانحراف المعياري (0.17)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 88.36 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية

الجدول رقم (11) يوضح مدى مشاركة التلاميذ في إبداء آرائهم إزاء القوانين المشرعة حديثا

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
لا	3	1.77	0.42	23 %	29.16	دال
نعم	7			77 %		إحصائيا

بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

من خلال الجدول نلاحظ أن بنسبة (77 %) من التلاميذ شاركوا وشاركوا في ابداء آرائهم في القوانين المشرعة حديثا ،ونسبة (23 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.77)، والانحراف المعياري (0.42)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 29.16 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية

الجدول رقم (12): يوضح مدى قدرة درس ت ب على إدراك التلميذ حقوقه الخاصة

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	7	1.30	0.46	70 %	16	دال
لا	3			30 %		إحصائيا

بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

من الجدول نلاحظ أن نسبة (70%) من التلاميذ جاءت إجاباتهم بنعم أن درس التربية البدنية يجعلهم أكثر دراية بحقوقهم ،ونسبة (30 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.30)، والانحراف المعياري (0.46)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 16 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية

9-3- عرض نتائج المحور الثالث

الجدول رقم (13): يوضح مدى حرية التلاميذ في ممارسة نشاطاته الرياضية

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	9	1.10	0.30	90 %	64	دال
لا	1			10 %		إحصائيا
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (90 %) من التلاميذ جاءت إجاباتهم بنعم أمارس نشاطي الرياضي بكل حرية ،ونسبة (10 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.10)، والانحراف المعياري (0.30)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 64 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية

الجدول رقم (14): يوضح مدى احترام التلاميذ لرغبات وميول زملائهم

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
لا	5	1.85	0.35	15 %	49	دال
نعم	5			85 %		إحصائيا
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (85 %) أجابوا بنعم أنه يحترمون ميول أصدقائهم أثناء حصة التربية البدنية ،ونسبة (15 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.85)، والانحراف المعياري (0.35)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين

استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 49 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية الجدول رقم (15): يوضح مدى تكافؤ الفرص بين التلاميذ

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	4	1.16	0.36	84 %	46.24	دال
لا	6			16 %		إحصائيا
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (84 %) أجابوا بنعم يوجد هناك تكافؤ الفرص أثناء القيام بالنشاط الرياضي وذلك من خلال طرق التعلم الحديثة كطريقة النموذج حيث يطبق الأستاذ الحركة تم يقلد التلاميذ واحدا تلو الآخر مما يضمن لهم فرص متساوية في التطبيق كم أن طريقة المنافسة على شكل بطولة بين الأفرج يمكن جميع التلاميذ من المشاركة في النشاط بالتساوي ،ونسبة (16 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.16)، والانحراف المعياري (0.36)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 46.24 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدول رقم (16): يوضح هل للتلاميذ فرصة في إبداء آرائهم في طريقة التدريس التربوية البدنية

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	9	1.90	0.30	90 %	64	دال
لا	1			10 %		إحصائيا
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (90 %) كانت إجاباتهم نعم يطلب مني أحيانا إبداء رأيي في طريقة التدريس ،ونسبة (10 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.90)، والانحراف المعياري (0.30)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين

استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 64 وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية ، نستنتج أن للتلميذ فرص كبيرة في إبداء رأيه في طريقة تقديم درس ت ب وتقديم اقتراحات وحلول أو تعديلات وهذا يحسب لمناهج التربية البدنية مقارنة بالمواد الأخرى الجدول رقم (17): يوضح مدى إتاحة الفرص لتلاميذ لإبراز قدراتهم ومهاراتهم

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	8	1.80	0.40	80 %	36	دال
لا	0			20 %		إحصائيا
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال الجدول أجاب عدد كبير بنسبة (80 %) بنعم تتاح لي الفرصة لإبداء مهاراتهم ،و (20 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.80)، والانحراف المعياري (0.40)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 36 ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية، نستنتج أن ارتفاع نسبة التلاميذ الذين أتيحت لهم فرص إبراز قدراتهم لأن مناهج التربية البدنية الحديث يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ ويأخذها بعين الاعتبار، كما أن طريقة العمل بالورشات تعطي فرص أكبر للتلاميذ للتمييز والإبداع وهذا ما يجعل الجميع في رواق مفتوح لتقديم الأفضل على مدار السنة. الجدول رقم (18): يوضح هل يوجد إمكانية لأن يعطي التلميذ تعديل لفكرة ما ويأخذ رأيه بعين الاعتبار

الإجابات	النتيجة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	كا2	الدلالة
نعم	6	1.86	0.34	86 %	51.84	دال
لا	4			14 %		إحصائيا
بلغت قيمة كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1						

من خلال الجدول نلاحظ أن بنسبة (86 %) أجابوا بنعم وأنهم اقترحوا تعديلات تم أخذها بعين الاعتبار ونسبة (14 %) ينظرون عكس ذلك، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.86)، والانحراف المعياري (0.34)، وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 51.84، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 3.84 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وإثر المقارنة تبين أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية، ومنه نستنتج أن خلال درس التربية البدنية يمكنك أن تقترح فكرة ويتم أخذها بعين الاعتبار، ويتجلى ذلك في تغيير خطة أو مركز اللعب أو تغيير وضعية معينة ليكون التلاميذ في وضع مريح بينما يعود سبب عدم أخذ بعض الآراء بعين الاعتبار إلى أن الأستاذ يسير وفق منهاج محدد لا يمكنه أخذ جميع الاقتراحات وتطبيقها على أمر الواقع .

9- الاستنتاج العام: وبعد التحليل ومناقشة النتائج، من خلال إجابات التلاميذ

على أسئلة المحور الأول تبين أن التربية البدنية لها دور كبير في تعزيز قيمة الانتماء لديهم من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية، وكذا رغبتهم في تقديم انجاز رياضي لتشريف وطنهم بحيث بلغ معامل الارتباط (0.76)، وبهذا تحققت الفرضية الأول، ومن خلال إجاباتهم على المحور الثاني تبين أن التربية البدنية تساهم بشكل كبير في تحديد الحقوق والواجبات ويظهر جليا من خلال معامل ارتباط (0.88) وبهذا تكون الفرضية تحققت. أما من خلال إجابات التلاميذ على أسئلة المحور الثالث تبين أيضا أن مناهج التربية البدنية تساهم في إبراز قيم الديمقراطية بين التلاميذ، منهم في أن درس التربية البدنية يعطي فرص متكافئة أثناء القيام بالنشاطات و أنه تتاح لهم فرص أكبر لإبراز قدراتهم وهذا راجع للطريقة الجديدة التي يعتمدونها منهاج ت ب في مراعاة الفروقات الفردية، كما بلغ معامل الارتباط للمحور الثالث (0.95) وبهذا تتحقق الفرضية الثالثة، ومن خلال تحقق الفرضيات الثلاثة الفرعية يتضح أن للرياضة المدرسية لها دور في تنمية قيم المواطنة وبهذا تحققت الفرضية العامة التي تنص على أن للرياضة المدرسية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية، بفضل أنشطتها المبرمجة التي تنمي عدة قيم تضمن تنشئة سليمة للتلاميذ يمتلكون مقومات المواطنة

10- الاقتراحات:

- إثراء المناهج على تعزيز الولاء للوطن بالأحداث الرياضية ذات الصلة بالوطن
- إثراء المناهج على الموضوعات المتعلقة بتنمية القيم والعادات لدى تلاميذ بما يتفق وطبيعة المجتمع
- وضع الأسس الصحيحة لاستثمار ثروات وخيرات الوطن لصالح المواطن الجزائري بتنمية الرغبة لديهم في الدفاع عن الوطن ومقدساته
- إدراك الأستاذ بالدور الذي يلعبه درس التربية البدنية وكيفية استغلاله لتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ
- برمجة أنشطة رياضية يتم من خلالها توعية التلاميذ بدورهم المحوري والفعال في إبراز قيم المواطنة وتطبيقها على أرض الواقع.

11- الخاتمة:

إن المواطنة من أهم القيم التي يجب أن يكتسبها الفرد حتى يبرهن بها عن مدى شعوره بالانتماء لوطنه ومن أهم الشرائح التي يجب الاهتمام بها هي شريحة المراهقين لأنهم مرآة عاكسة لمجتمعنا ، وعلينا أن نغرس في نفوسهم قيم المواطنة وتحريك شعورهم بالانتماء للوطن، وفي هذه الدراسة المعنونة بعلاقة مناهج التربية البدنية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي من خلالها الطريقة التي تعتمدها مناهج التربية البدنية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وجدنا أن هذا الأخير يساهم في ذلك بعدة طرق وأساليب لتحقيق الهدف المنشود في المنظومة التربوية وهو تكوين المواطن الصالح والذي يساهم في تكوينه مجموعة من الأفراد والمؤسسات للحفاظ على توازن المجتمع

واستقراره.

المراجع والمصادر:

- أمين أنور الخولي.(1998). أصول التربية البدنية والرياضية. المدخل إلى تاريخ الفلسفة. دار الفكر العربي. القاهرة
- أحمد بوسكرة.(2005). مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني. الجزائر. دار الخلدونية
- محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي.(1982).نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. ط2. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية
- صالح عبد العزيز. (1968). التربية وطرق التدريس. ج1. دار المعارف. مصر
- عبد المنعم ألمليحي وحلمي ألمليحي. (1973). النمو النفسي. ط4. دار النهضة العربية
- محمد مصطفى زيدان.(1995). علم النفس الاجتماعي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر
- عبد الرحمان الوافي وزيان سعيد.(ب.ت). النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع
- محمد السيد محمد الزعيلوي. (1998). خصائص النمو في المراهقة. ط1. مكتبة التوبة. مصر
- البهي فؤاد السيد.(1975). الأسس النفسية للنمو. ط4. دار الفكر العربي. القاهرة
- أبو زهيرة عيسى.(2004). المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين. غزة. مراكز الدراسات الفلسطينية.
- الحبيب فهد إبراهيم.(2005).الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. جامعة الملك سعود. السعودية: الرياض
- هاشم الخطيب.(2007). المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية. جامعة بغداد
- محمد حسين علاوي ومحمد نصر الدين رضوان.(1996). القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي. ط3. القاهرة. دار الفكر العربي
- أبو جادة صالح محمد علي.(1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. دار المسيرة.

- عمان - علي الديري
وآخرون.(1993). مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق. دار الفرقان
- علي البافعي.(1995). رؤى مستقبلية في مناهجنا. دار الثقافة الدوحة.
- موريس أنجريس،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون.(2004). منهجية البحث العلمي.
الجزائر. دار القصة للنشر